

ليلة الامتحان

القسم: الثاني

مراجعة

(النصوص السردية
والمعلوماتية)

المراجعة الندية

في

اللغة العربية

الأستاذ:

محمود النعيرات

[الفصل الثالث]

لطلاب وطالبات الثاني عشر

للتواصل العلمي وللدرد على
استفساراتكم ، يرجى التواصل على
هذا الرقم



0553860287

النصوص السردية

ليلة الامتحان

اقرأ النص الآتي بعنوان [**العندليب**]. للكاتب (**لكسيم فوركي**) بتمعن ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه في المكان المخصص لها.

النموذج 1 / **العندليب**

كانت الباخرة ذات عجلات التجديف تتقدم في طريقها ما بين (كازان) و(كوزلوفكا)، وكان الجو طلقاً هادئاً فوق نهر (القولعا)، والمساء بدأ يحل، والضباب الليلي شرع يحجب الضفة الشجرية شديدة الانحدار للنهر، بينما الضفة الأخرى السهلية المخضرة تمددت بفعل الفيضان، وابتعدت قليلاً في الأفق. جزر متناثرة خضراء من شجيرات مغمورة، برزت فوق صفحة المياه، وضجيج عجلات التجديف بدا باهتاً في الهواء الكثيف الرطب المثقل بالأريج الفواح للنباتات، وشريط عريض من رغوة المياه امتد خلف الباخرة، والموجات تتدحرج باتجاه الضفتين، وكان الغروب يتلاشى أمام الباخرة، فيما الليل يتلاحق خلفها هنا وهناك، وفي السماء المظلمة، توهجت النجوم ببطء.

على ظهر الباخرة، خفتت أصوات مجموعة من مسافري الدرجة الأولى، تحت تأثير المساء الكئيب الذي خيم على النهر. كانوا أربعة مسافرين، انتصبوا هناك: رجلٌ عجوزٌ طويلٌ مخنيّ الظهر، يلبس قبة عريضة ناعمة، غطت حوافها كامل وجهه ولحيته، وإلى جانبه جلست سيدة شابة، يلفها بإحكام شالٌ رمادي، وعيناها الزرقاوان ترنوان على نحو حالمٍ إلى الضفة المنحدرة. وعلى المعقد ذاته، وليس بعيداً عنهما، جلس اثنان آخران، رجلٌ ذو نظرة جافة يرتدي معطفاً رمادياً، وسيدة ذات قسماتٍ منتظمة وعينين سوداوين ضخمتين.. الرجل الذي كان إلى جانبها، يمسد بعصبيةٍ لحيته الفرنسية الأنيقة، انحنى إلى الأمام قليلاً، وبدأ كما لو أنه يرتجف، أما السيدة فقد استندت إلى خلفية المقعد جالسةً كتمثال جامدٍ، والرجل العجوز يقبض بيديه على عكازه، ويسند ذقنه عليهما.

كانوا جميعاً صامتين، والباخرة تهتز بحركتها السريعة إلى الأمام، ومن مكان ما في الأسفل، كان بالإمكان سماع قعقة صحنين، ووقع أقدامٍ، ورنين ضحكاتٍ، ومن مؤخر السفينة، يأتي صوت أغنية خافتة، كانت تغرق بين الحين والآخر في الضجيج الذي امتزج في موجة رتيبة لأصواتٍ حادةٍ غير مكتملة.

- "الهواء عليلٌ قليلاً، أليس كذلك؟.. ألا ينبغي التوجه إلى حجراتنا؟" اقترح الرجل العجوز ذلك رافعاً رأسه.

وفي هذه الأثناء، وصل منساباً من مكان ما، وبطريقة جميلة، صوت ناعسٍ غريب يشبه آهة طالعة من حنجرة غضة. رفع المسافرون رؤوسهم.

- "عندليب" صرخ الرجل العجوز مبتسماً.

- "الوقت مبكر قليلاً، أليس كذلك؟" "دعنا نمكث ونصغي يا أبي..." اقترحت السيدة الشابة.

- "كما تشائين، قد تمكثين هنا ولا أحد يعترض أيضاً"، أجاب، ثم تابع: "ولكنني سأذهب، ففي النهاية، العندليب بالنسبة لي..."

ومن دون أن يكمل جملته، جلس مرة ثانية.

عبر الهواء تهادت الإيقاعات الجذلى والنغمات المرتعشة الممتعة لأغنية العندليب، وتلاحقت الأغاريد مندفعة مسرعة، واحدة تلو الأخرى، بدا وكأن المغرّد خائف ألا يتسع الوقت ليصيح بكل ما يريده في أغنيته، فمقاطعه أنت متلاحقة قلقة، وقد انتشرت المعزوفة عبر الهواء. تدفق الغناء، وخيم على النهر والمسافرين الذين أصغوا إليه بصمت... ابتسمت السيدة الشابة على نحو حالم، وفقد وجه السيدة المتزوجة بعضاً من جديته وصرامته، فتهدّ الرجل العجوز وقال: "ها قد شهدناها، الحكمة الهزلية الغريبة! طائرٌ صغيرٌ عديم النفع يملك نبرة صوتٍ ثريّة... لكنّ البقرة، على الرغم من أنها حيوان نافع، تقدر فقط أن تطلق خواراً مُنقراً غير ممتع... كلاهما في حياتنا وفي الطبيعة، الناس يجدون الفجاجة والإزعاج مفيداً، بينما ما هو جميل وممتع... يلامس الرّوح... يجدونه عديم النّفع".

- "لا تتكلم يا أبي... أنا لا أستطيع سماعه!" هتفت الفتاة بصوتٍ لاذع.
- توقف "العندليب" فجأة عن الغناء، مسح شفثيه بيده، والتقط قبّعته، ودفعها باتجاه يد الرجل العجوز، كان ثمة حفيف لأوراق من المال. "شكري المتواضع.. قال الصبي، واختفى سريعاً، نازلاً إلى مكان ما في الأسفل، وقد تبعته السيدة بعينها، وابتسمت بسخرية، وتمتم زوجها بشيء ما إلى نفسه، ثم رفع ياقة معطفه.
- "فنان!" هتف الرجل العجوز معدّلاً جلسته، "ولكن، لو أن ذلك البحار لم يأت،" استأنف حديثه بعد توقف.. "كنا بقينا على اعتقادنا بأننا سمعنا طيراً اشتهر بموهبته في الغناء، وليس غلاماً قروياً صغيراً ضئيل الجسم،... نعم! أن تعلم الحقيقة، ليس أمراً ساراً كثيراً... عندما يكون الوهم أكثر جمالاً!
- ثم اختفى الجميع وراء باب الحجرة، والقمر الطالع ألقى على المياه الدّاكنة انعكاساته التي ارتعشت لامعة قليلاً على سطح الأمواج المتهادية، ونقاط مرتعشة من الضوء ظهرت على مسافة بعيدة، وشعور من الحزن خيم على النهر النّاعس.

1. ما معنى كلمة (منساباً) في جملة: (وفي هذه الأثناء وصل منساباً من مكان ما صوت ناعس غريب)؟

2 درجتان

أ. هادئاً

ب. مبجوحاً

ت. متدققاً

ث. متقطعاً

2. أين جلس المسافرون الأربعة ؟ 2 درجتان

أ. في مؤخرة الباخرة

ب. على ظهر الباخرة

ت. في أسفل الباخرة

ث. على حافة الباخرة

3. لماذا كان الصبي يعني بأغاريد مندفعة السرعة ؟ 2 درجتان

أ. لأنه لا يرغب في الغناء ليلاً.

ب. لأنه كان يخشى انصراف المسافرين عن سماعه.

ت. لأنه كان يخشى عدم كفاية الوقت.

ث. لأن مالك الباخرة أمره بذلك.

4. ما الفكرة الفلسفية التي طرحها الرجل العجوز ؟ 2 درجتان

- أ. الإنسان يقدر ما ينفعه لا ما يمتعه.
- ب. الإنسان لا يحب أن يخسر وقته فيما لا نفع من ورائه.
- ت. الإنسان يرى الإزعاج مفيداً، والهدوء غير نافع.
- ث. الإنسان يقدر ما يمتعه لا ما ينفعه.

5. (والى جانبه جلست سيدة شابة، يلفها بإحكام شال رمادي). ما الوظيفة النحوية لما تحته خط في هذه الجملة ؟ 2 درجتان

- أ. مضاف إليه ، نعت ، فاعل .
- ب. اسم مجرور ، خبر ، فاعل .
- ت. اسم مجرور ، نعت ، فاعل .
- ث. اسم مجرور ، نعت ، نائب فاعل .

6. في أي جملة وردت استعارة ؟ 2 درجتان

- أ. كانت الباخرة ذات العجلات تتقدم.
- ب. كان الغروب يتلاشى أمام الباخرة، فيما الليل يتلاحق خلفها.
- ت. على ظهر السفينة خفتت أصوات المسافرين.
- ث. الضباب الليلي يحجب الضفة الشجرية.

7. لماذا دفع الصبي قبعته باتجاه الرجل العجوز ؟ 2 درجتان

- أ. ليبقيها ذكرى معه لهذه الرحلة.
- ب. ليلبسها اتقاء حرارة الشمس.
- ت. ليضع فيها مالاً نظير غنائه.
- ث. ليقنعه بغلاء ثمنها.

8. ما نوع النص السابق ؟ 2 درجتان

- أ. نص سردي
- ب. نص معلوماتي
- ت. سيرة ذاتية
- ث. سيرة غيرية

النموذج 2 / "قطعة حبل" للكاتب "جي دي موباسان"

اقرأ القصة الآتية الآتي بعنوان "قطعة حبل" للكاتب "جي دي موباسان" ثم أجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

(1)

أَقْبَلَ الْفَلَّاحُونَ فِي "يَوْمِ السُّوقِ" مَعَ زُوجَاتِهِمْ عَلَى الطَّرِيقِ الْكَثِيرَةِ الْمُنْتَشِرَةِ حَوْلَ بَلَدَةِ "جورد فيل" قَاصِدِينَ الْمَدِينَةَ، وَقَدْ اخْتَشَدَ الْجَمِيعُ وَاخْتَلَطَتِ الْقُبَعَاتُ الْعَالِيَةُ الَّتِي يَلْبِسُهَا الْأَغْنِيَاءُ مِنْهُمْ بِقُرُونِ الْمَاشِيَةِ، وَبِمَا تَحْمِلُهُ الْقُرُوبَاتُ فَوْقَ رُؤُوسِهِنَّ. كَانَ "هوشكورن" وَهُوَ مِنْ أَهَالِي بَلَدَةِ "بروتينه" - فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْمَبْدَانِ عِنْدَمَا لَمَحَ عَلَى الْأَرْضِ قِطْعَةً حَبْلِ، وَكَانَ الرَّجُلُ عَلَى جَانِبِ كَبِيرٍ مِنَ الْحَرَصِ؛ فَقَدْ كَانَ يَرَى أَنَّ كُلَّ مَا يُفِيدُ يَجِبُ أَنْ يُلْتَقَطَ؛ وَلِذَلِكَ أَحْتَى قَامَتَهُ فِي جُهْدٍ ظَاهِرٍ، إِذْ كَانَ يُعَانِي مِنَ الْآمِ الرُّومَاتِيْزْمِ وَأَخَذَ يُلْفُ قِطْعَةَ الْحَبْلِ فِي تُوْدَةٍ ثُمَّ وَقَعَتْ عَيْنَاهُ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ عَلَى السَّيِّدِ "مالاندان" صَانِعِ السُّرُوجِ وَاقِفًا وَهُوَ يُحَدِّثُهُ بِنَظَرَاتِهِ؛ لِخِلَافٍ قَدِيمٍ بَيْنَهُمَا.

(2)

مَضَى "هوشكورن" فِي طَرِيقِهِ قَاصِدًا صَالَةً الطَّعَامِ الْكَبِيرَةِ فِي مَطْعَمٍ "جوردان" الَّذِي كَانَ يُغْصُ بِالنَّاسِ، كَمَا كَانَ الْفَنَاءُ الرَّحْبُ يَزْخَرُ بِالْمُرَكَّبَاتِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ، وَقَدْ اصْفَرَ لَوْنُهَا مِنْ تَلَوُّنِهَا بِالْأَقْدَارِ وَكَانَ فِي الْمَطْعَمِ مُوقِدٌ كَبِيرٌ، قَدْ اسْتَعْرَتْ نَارُهُ، وَأَنْبَعَتْ مِنْهَا الدِّفْءُ وَكَانَتْ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ سَفَافِيدَ تَدُورُ عَلَى الْحَاضِرِينَ مُثْقَلَةً بِالْذَّجَاجِ وَالْحَمَامِ وَأَفْحَازِ الضَّأْنِ، بَيْنَمَا كَانَتِ الرَّائِحَةُ الشَّيْئَةَ تَنْبُعُ مِنَ الْمَرْقِ وَالشِّوَاءِ، فَتَضَاعَفَ الْمَرْجُ، وَسَالَ اللَّعَابُ، وَقَدْ جَلَسَ زَوَادُ الْمَطْعَمِ يَنْتَظِرُونَ الْأَطْبَاقَ الشَّيْئَةَ الَّتِي كَانَتْ لَا تَنْفَكُ تُقْبَلُ عَلَيْهِمْ مَمْلُوءَةً، وَتَرْتَدُّ عَنْهُمْ فَارِغَةً.

(3)

وَفَجْأَةً دَخَلَ ضَابِطُ شُرْطَةٍ مَعَ عَنَاصِرِهِ، وَوَقَفَ بِالْبَابِ وَأَخَذَ يَسْأَلُ زَوَادَ الْمَطْعَمِ: "هَلِ السَّيِّدُ "هوشكورن" هُنَا؟

وَكَانَ "هوشكورن" فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ جَالِسًا عِنْدَ الطَّرَفِ الْآخَرِ مِنَ الْمَائِدَةِ، فَقَالَ رَدًّا عَلَى سُؤَالِ الضَّابِطِ: "نَعَمْ... أَنَا هُنَا"
فَعَادَ الضَّابِطُ يَقُولُ: هَلْ لَكَ أَنْ تَتَفَضَّلَ، فَتُرَافِقَنِي إِلَى مَكْتَبِ الْعُمْدَةِ؟

كَانَ الْعُمْدَةُ رَجُلًا ضَخْمَ الْجِسْمِ، لَمَّاخًا، يَدُلُّ مُطَهَّرُهُ عَلَى الْجَدِّ وَقَدْ جَلَسَ فِي مَقْعَدِهِ الْوُثِيرِ فِي انْتِظَارِ قُدُومِ السَّيِّدِ "هوشكورن" فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ هَذَا الْآخِيرُ، ابْتَدَرَهُ قَائِلًا:

إِنَّكَ شُوهِدْتَ فِي هَذَا الصَّبَاحِ يَا سَيِّدَ "هوشكورن"، وَأَنْتَ تَلْتَقِطُ عَلَى طَرِيقِ "جورد فيل" الْمُحْفَظَةَ الَّتِي فَقَدَهَا السَّيِّدُ "هولبروك" فَذِهِلِ الرَّجُلَ، وَمَرَّتْ لَحْظَةً مِنَ الصَّمْتِ الرَّهيبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ بِصَوْتٍ مَبْحُوحٍ جَزَعٌ:

- أَنَا؟! أَنَا التَّقَطْتُ مُحْفَظَةً؟ !

-نَعَمْ.

-أَقْسِمُ لَكَ بِشَرَفِي أَنِّي لَا أَعْلَمُ شَيْئًا عَنْ ذَلِكَ

-وَلَكِنَّكَ شُوهِدْتَ !

-يَا سَيِّدِي الْعُمْدَةُ، أَنَا ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَقُولُ إِنَّهُ رَأَى؟

-السَّيِّدُ "مالاندان" صَانِعِ السُّرُوجِ.

(4)

- وَمَا كَانَ الرَّجُلُ يَسْمَعُ هَذَا مِنَ الْعُمْدَةِ حَتَّى تَذْكُرَ حَادِثَ الصَّبَاحِ وَأَذْرَكَ كُلَّ شَيْءٍ فَصَاحَ قَائِلًا وَقَدْ احْمَرَّ وَجْهُهُ مِنَ الْغَضَبِ
- أَهْ: رَأَيْتُ... هَذَا الْوَعْدُ! رَأَيْتُ التَّقَطُّ هَذَا الْحَبْلُ انْظُرْ، هَذَا هُوَ سَيِّدِي الْعُمْدَةُ، غَيْرَ أَنَّ الْعُمْدَةَ هَزَّ رَأْسَهُ وَهُوَ يَقُولُ:
- إِنَّكَ لَنْ تَجْعَلَنِي أَصْدَقَ يَا سَيِّدَ "هورشكورن" أَنَّ السَّيِّدَ "مالاندان" وَهُوَ رَجُلٌ جَدِيدٌ بِالثِّقَةِ قَدْ حَسَبَ أَنَّ هَذَا الْحَبْلَ مُحْفَظَةٌ!
- فَرَفَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ، وَقَالَ فِي صَوْتٍ مُتَهَيِّجٍ النَّبَرَاتِ:
- هَذِهِ هِيَ الْحَقِيقَةُ عَلِمَ اللَّهُ يَا سَيِّدِي الْعُمْدَةُ
- فَاسْتَأْنَفَ الْعُمْدَةُ كَلَامَهُ قَائِلًا:
- وَبَعْدَ أَنْ التَّقَطَّتْ مَا وَجَدَتْ، لَبِثَتْ لَحْظَةً طَوِيلَةً تَبَحَّثُ فِي الْوَحْلِ لَتَرَى مَا إِذَا كَانَتْ أَيْةً قِطْعَةً مِنَ التَّقْوِدِ قَدْ سَقَطَتْ مِنْكَ

(5)

ذَهَبَتْ اخْتِجَاجَاتِ السَّيِّدِ "هورشكورن" كُلُّهَا هَبَاءً وَوَاجِهَةً الْعُمْدَةُ بِالسَّيِّدِ مَالاندان فَأَعَادَ مَا سَبَقَ أَنْ قَالَهُ وَتَبَادَلَ الرَّجُلَانِ الشَّتَائِمَ ثُمَّ طَلَبَ السَّيِّدُ "هورشكورن" أَنْ يَفْتَشُونَ فَلَمْ يَجِدُوا مَعَهُ شَيْئًا وَاسْتَبَدَّتِ الْحِيرَةُ بِالْعُمْدَةِ ثُمَّ صَرَفَ الرَّجُلُ مِنْ عِنْدِهِ .

وَذَاعَ الْخَبْرُ فِي أَرْجَاءِ الْمَدِينَةِ فَلَمْ يَكِدْ الرَّجُلُ يُغَادِرُ مَكْتَبَ الْعُمْدَةِ حَتَّى أَقْبَلَ النَّاسُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَخَذُوا يُلْحِقُونَ عَلَيْهِ بِسَيْلٍ مِنَ الْأَسْئَلَةِ الْمُسْتَطْلَعَةِ، جَادِّينَ أَوْ سَاخِرِينَ فَأَنْشَأَ يَقْصُصَ عَلَيْهِمْ قِصَّةَ الْحَبْلِ فَمَا صَدَّقَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ.

وَفِي نَحْوِ السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ بَعْدَ ظَهْرِ الْيَوْمِ التَّالِي، أَعَادَ الْمُحْفَظَةَ بِمَا فِيهَا "ماريوس بوميل" وَهُوَ أَجِيرٌ عِنْدَ السَّيِّدِ "بريتون" الْمُزَارِعِ بَبْلَدِهِ "إيموفبيل" إِلَى السَّيِّدِ "هولبروك" زَاعِمًا أَنَّهُ وَجَدَهَا فِي الطَّرِيقِ.

وَذَاعَ الْخَبْرُ فِي النَّاحِيَةِ حَتَّى بَلَغَ السَّيِّدُ "هورشكورن" فَبَدَأَ الطَّوَافَ مِنْ قَوْرِهِ وَأَخَذَ يُعِيدُ سَرْدَ قِصَّتِهِ الَّتِي كُتِبَ لَهُ فِيهَا النَّصْرُ وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ مَا أَسَاءَ نِي وَالْمَيَّي لَمْ يَكُنْ إِتْهَامِي زُورًا بِالسَّرِقَةِ وَإِنَّمَا كَانَ الْكُذِبُ، فَلَيْسَ ثَمَّةَ مَا هُوَ أَسْوَأُ مِنْ أَنْ يُتَّهَمَ الْمَرْءُ كَذِبًا.

(6)

وهكذا ظَلَّ "هورشكورن" يَلْهَجُ بِالْحَادِثِ طَوَالَ يَوْمِهِ، فَكَانَ يَقْصُصُهُ عَلَى الْمَارَةِ فِي الطَّرِيقِ وَعَلَى رَوَادِ الْمَقْهَى، بَلْ كَانَ يَسْتَوْقِفُ الْغُرَبَاءَ لِیَحْدِثَهُمْ بِهِ، وَهَدَأَتْ نَفْسُهُ آخِرًا، لَكِنْ شَيْئًا مَا ظَلَّ مَعَ ذَلِكَ يَشْغُلُ بَالَهُ وَيُضَايِقُهُ، شَيْئًا غَامِضًا كَانَ يُحْسُهُ، فَقَدْ كَانَ يَبْدُو لَهُ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ يَمْزَحُونَ وَهُمْ يَنْصَتُونَ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي مَظْهَرِهِمْ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ مُقْتَنِعُونَ بِمَا يَقُولُ.

وَلَمْ يَكُنْ الْمُسْكِينُ يَجْلِسُ إِلَى الْمَائِدَةِ بِمَطْعَمِ "جوردان" حَتَّى سَرَعَ يَشْرَحُ الْأَمْرَ لِمَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ لَهُ أَحَدُ تُجَّارِ الْخَيْلِ:

مَهْلًا، مَهْلًا أَيُّهَا النَّشَالُ الْقَدِيمُ! هَذِهِ حِيلَةٌ عَتِيقَةٌ وَأَنَا أَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ عَنْ قِطْعَةِ الْحَبْلِ هَذِهِ!!

وَلَكِنَّ الْمُحْفَظَةَ قَدْ وَجِدَتْ وَأُعِيدَتْ إِلَى صَاحِبِهَا!؟

فَعَادَ التَّاجِرُ يَقُولُ فِي صَوْتٍ لِنَبْرَاتِهِ مَغَزَيٍّ خَاصٍّ

صَمْتًا، صَمْتًا يَا وَالِدِي إِنَّ هُنَاكَ وَاحِدًا يَجِدُ الْبُئْيَاءَ وَهُنَاكَ آخَرُ يُبْلَغُ، فَهَذَا شَيْءٌ مِنَ السَّهْلِ تَدْبِيرُهُ أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟

فَانْتَفَضَ "هورشكورن" وَاقِفًا، وَهُوَ يُوشِكُ أَنْ يَخْتَنِقَ مِنَ الْغَيْظِ وَقَدْ أَذْرَكَ مِنْ قَوْرِهِ مَا يَزِمِي إِلَيْهِ تَاجِرُ الْخَيْلِ مِنْ كَلَامِهِ.

أخذ "هورشكورن" يروي الحادث مرّة بعد مرّة ويزيد في كلّ يوم إسهاباً فيه ويصطنع أسباباً جديدة يضيفها إلى حججه السابقة ويُقسّم أيماناً أخرى غليظة.

(7)

أخذ الغيظ والغم ينهشان قلب "هورشكورن" ومع هذا فقد استمرّ في إضناء نفسه على غير طائل حتى هزل وذوى تحت سمع الناس وبصرهم ، وأخذ العابثون يدعونه إلى أن يقصّ عليهم قصّة الحبل .

مات "هورشكورن" وسمع في سكرة الموت يهذي ببراءته ، ويكرّر قائلاً بصوتٍ أت من عالمٍ آخر : " قطعهُ حبل! انظرُ هذه هي يا سيّدي العمدة . "

1. الحدث المحوريّ الذي تدورُ حوله القصة؟

أ. عثورُ "هوشكورن" على مخفظة النقود.

ب. اتهامُ "هوشكورن" بالعثور على مخفظة النقود الضائعة.

ت. عثورُ "ماريوس بوميل" على مخفظة سيّده الضائعة.

ث. عثورُ "هوشكورن" على قطعة حبل.

2. "وهكذا ظلّ" هوشكورن " يلهجُ بالحادث طولَ يومه " . - علام تدلُّ هذه العبارة؟

أ. مواظبة "هوشكورن" ومثابرته على سرد الواقعة يومياً.

ب. لُهاث "هوشكورن" وهو يدفعُ ببراءته أمام الآخرين كلّ يوم.

ت. تردّد "هوشكورن" في سرد الواقعة أمام الآخرين في بعض الأحيان.

ث. اضطرابُ "هوشكورن" وارتجافه في أثناء سرد الواقعة.

3. ما أهمُّ ما يمكن أن يستنتجه القارئ عن مجتمع بطلِ القصة "هوشكورن"؟

أ. ظالمٌ، غير إنسانيّ.

ب. فقيرٌ، بائسٌ.

ت. مدنيٌّ، متحضّرٌ.

ث. ريفيٌّ، إنسانيٌّ.

4. ما المقتطفُ الأكثرُ تعبيراً عن معاناة بطلِ القصة "هوشكورن" ، ومكابدته في دفعِ التهمة عنه؟

أ. سُمع في سكرة الموت يهذي ببراءته ، ويكرّر قائلاً: " قطعهُ حبل! انظرُ هذه هي يا سيّدي العمدة . "

ب. أخذَ "هوشكورن" يروي الحادث مرّة بعد مرّة ، ويصطنع أسباباً جديدة ، ويُقسّم أيماناً أخرى غليظة.

ت. أخذوا يلحون عليه بسيلٍ من الأسئلة المستطيلة ، فأنشأ يقصُّ عليهم قصّة الحبل فما صدّقه أحدٌ منهم.

ث. إنّ ما ساءني وآلني لم يكن اتهامي زوراً بالسرقية ، وإنّما كان الكذب ، فلئس ثمة ما هو أسوأ من أن يُتهم المرء كذباً.

5. مُستعيناً بالأسطر الملوّنة في نهاية المقطع الثالث ، ما الحالة النفسيّة التي تعكسها تقنية الجوار لدى "هوشكورن"؟

أ. المراوغة والكذب.

ب. الثِّقَّةُ وَالنَّبَاتُ.

ت. الرِّاحَةُ وَالطَّمَأْنِينَةُ.

ث. الخوفُ والتَّرقُّبُ.

6. ماذا قَصَدَ تاجرُ الخيولِ بقوله لـ (هوشكورن): " صَمْتًا، صَمْتًا يا والدي. إِنَّ هُناكَ واحدًا يَجِدُ الشَّيْءَ، وَهُناكَ آخَرُ يَبْلُغُ، فِهَذَا شَيْءٌ مِنَ السَّهْلِ تَدِيرُهُ، أليسَ كَذَلِكَ؟ " .

أ. اتَّهَمَ " هوشكورن " بِدَفْعِ المحفَظَةِ إلى شريكٍ لَهُ ليرُدَّها إلى صاحِبِها.

ب. اتَّهَمَ " هوشكورن " بِدَفْعِ المحفَظَةِ إلى شريكٍ لَهُ ليخَيِّبَها لَدَيْهِ.

ت. احترَمَ تاجرُ الخيولِ لـ " هوشكورن " وثَقَّتْهُ بِبراءَتِهِ.

ث. إسكَاتُ " هوشكورن "، لأنَّ تاجرَ الخيولِ قَدْ ملَّ سَماعَ قِصَّتِهِ

7. " وأخَذَ العابِثُونَ يَدْعونَهُ إلى أَنْ يَقُصَّ عليهم قِصَّةَ الحَبْلِ ". - ما جُمعَ كلمة " الحَبْلِ "؟

أ. أَحْبال.

ب. أَحابيل.

ت. حَبائِل.

ث. حُبْل.

8. " أَخَذَ الغَيْظُ والغَمُّ يَنْهَشانِ قلبَ " هوشكورن ". - ما نوعُ الصَّوْرةِ البَيانِيَّةِ في هَذِهِ العبارةِ؟

أ. استعارَةٌ مَكْنِيَّةٌ

ب. استعارَةٌ تَصْرِيحِيَّةٌ

ت. تشبِيهٌ ضَمْنِيٌّ

ث. تشبِيهٌ تَمثِيلِيٌّ

9. في أَيِّ مَقْطَعٍ أَشارَ الكاتِبُ إلى المَرَضِ الَّذي كانَ يُعاني مِنْهُ " هوشكورن "؟

أ. الخامِسُ

ب. الأوَّلُ.

ت. الثَّاني.

ث. السَّابع

10. لِنَ تَجْعَلَنِي أَصْدُقُ أَنَّ (السَّيِّدَ) مالانِدا ن وهو (رجل) جَدِيرٌ بِالثَّقَّةِ، قَدْ حَسِبَ أَنَّ هَذَا (الحَبْلَ) محفَظَةٌ. - ما الوَظيفَةُ النَحْوِيَّةُ

للكلماتِ المَخْصُورَةِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ كَبِيرين، على التَّرتيبِ؟

أ. خَبرُ أَنَّ / مَبْتَدَأُ / بَدَلٌ

ب. اسمُ أَنَّ / خَبرٌ / اسمُ أَنَّ

ت. اسمُ أَنَّ / مَبْتَدَأُ / اسمُ أَنَّ

ث. اسمُ أَنَّ / خَبرٌ / بَدَلٌ

النموذج 3 / النصّ السّرديّ (الجرح الخفي) للكاتب كارولي كسفلودي

النص الأول : اقرأ قصة الجرح الخفي ثم أجب عن الأسئلة :

في الصباح الباكر والطبيب الجراح ما زال في فراشه، خابره خادمه بالهاتف قائلاً: إن هنالك زائراً مستعجلاً يلح على أن حالته خطيرة ولا يمكن تأخير دقيقة واحدة. فسارع الطبيب إلى لبس ثيابه، ثم قرع الجرس مشيراً إلى خادمه بإدخال المريض.

كان الداخل رجلاً يظهر عليه من أول وهلة أنه ينتهي إلى خير الطبقات الاجتماعية. كانت يده اليمنى معلقة في رباط عنقه. ووجهه الشاحب وتصرفاته العصبية تنم عن عذاب جسدي يقاسيه. ومع أنه كان يسيطر على قسما من وجهه كانت آهة من الألم تنطلق من بين شفتيه بين حين وآخر.

- تفضل اجلس، ماذا أستطيع أن أفعل من أجلك؟

- لم أذق النوم أسبوعاً كاملاً. إن يدي اليمنى ليست على ما يرام، ولا أعرف ما الذي أصابها. قد يكون سرطاناً، أو مرضاً آخر رهيباً. لم تزعجني في البداية ولكن حالتها مؤخراً ساءت كثيراً وأصبحت وكأنها تحترق. إنها تؤلمني ألماً يشتد ساعة بعد ساعة حتى بلغ حداً لا يطاق. ولهذا أتيت لاستشارتك. إذا تحملته ساعة أخرى فإني صائر إلى الجنون لا محالة. إني أطلب منك أن تحرق موضع الألم، أو أن تقطعه. افعل أي شيء ترتأيه. فطمأنه الجراح بأنه قد لا يحتاج إلى عملية جراحية.

غير أن الزائر ألح: "لا، لا. يجب أن تجري عملية جراحية لأنني أتيت خصيصاً لقطع الموضع الممرض، ولن يسعفني شيء آخر". ثم سحب يده من الرباط بمشقة زائدة وتابع: "أرجوك لا تندهش إذا لم تر على يدي أثر جرح ظاهر. إن قضيتي غير عادية أبداً."

فأكد له الطبيب أنه ليس من الذين يدهشون في الأحوال غير الاعتيادية ولكن بعد أن فحص يده جيداً، أسقطها باستغراب كبير. لم يرففها أي شيء بتاتاً، ولم يكن لونها متغيراً. لقد كانت كأى يد عادية أخرى. ولكن، مع كل هذا، كان من الظاهر أن الرجل يقاسي ألماً هائلاً، والطريقة التي أمسك بها يده اليمنى بيده اليسرى عندما أسقطها الطبيب كانت برهاناً على هذه الحقيقة.

قال الطبيب: "أين يؤلمك؟!"

فأشار المريض إلى بقعة مستديرة بين العرقين الكبيرين، ولكنه خطف يده بسرعة عندما لمس الطبيب موضعها بحذر بطرف أصبعه.

. هل هنا موضع ألمك؟

. نعم. إنه ألم شديد.

. هل تشعر بالضغط عندما أضغ أصبعي عليها؟

فلم يستطع الرجل الكلام، ولكن الدموع التي اغرورقت بها عيناه أفصحت عن الجواب. فأخذ الطبيب مجبراً وفحصها مرة أخرى بعناية فائقة، ثم قاس حرارته، وفي النهاية هز رأسه وقال: "إن الجلد في حالة صحية تامة. والعروق طبيعية ولا التهاب هناك ولا انتفاخ. إن يدك طبيعية كأية يد متعافية."!!

- أظن أن موضع الألم أكثر احمراراً قليلاً.

- أين؟!

فرسم المريض دائرة على ظهره في حجم الفلس وقال: "هنا".

فنظر الطبيب إلى الرجل وجعل يتساءل لعل مريضه ذاك معتوه. ثم قال له: "عليك أن تمكث في المدينة وسأحاول أن أفعل شيئاً لمساعدتك في الأيام القليلة القادمة".

لا أستطيع الانتظار لحظة واحدة. ولا تفكريا حضرة الطبيب بأنني مختل أو أسير وهم من الأوهام. إن هذا الجرح الخفي يؤلمني بشدة، وإنني أطلب منك أن تقطع هذا الموضوع المستدير عميقاً حتى العظم.

لن أفعل ذلك يا سيدي، لأنني لا أرى عطباً في يدك.

فقال المريض: "يبدو أنك تظنني من المجاذيب، أو إنني أخدعك..."

ثم أخرج من محفظته مبلغاً ضخماً من المال ووضعه على المكتبة، وتابع كلامه: "هل أنت ترى أن قضيتي خطيرة، حتى إنني أدفع راضياً مبلغ ألف من الدراهم لإجراء العملية. أرجوك أن تقوم بها..."

لودفعت لي جميع أموال الدنيا لن أمس عضواً صحيحاً بمبضعي، لأن ذلك مخالف لمبادئ المهنة. فسوف يدعوك الناس أحمق، ويتهمونني بأنني غررت بك واستفدت من ضعفك، أو سيفضحوني بأنني لم أستطع تشخيص جرح لا وجود له.

حسناً يا سيدي. أرجو أن تسدي لي معروفاً غير هذا. أنا سأقوم بإجراء العملية بنفسني، مع أن يدي اليسرى أضعف من أن تقوم بعمل كهذا. فكل ما أطلبه منك هو أن تعتني بالجرح بعد أن أقوم بالعملية.

فراى الطبيب والدهشة تملكه أن الرجل كان جاداً فيما قاله. إذ رآه ينزع معطفه ويرفع أكمام قميصه، وبعد هذا أخرج سكينه الصغيرة من جيبه، وقبل أن يستطيع الطبيب الاعتراض أحدث جرحاً عميقاً في يده.

فصاح الطبيب: قف!!!! إن كنت ترى أن العملية ضرورية فأسجرها أنا.....

ثم أمسك بيده وأشار عليه بأن يدير وجهه جانباً لأن المرء عادة يفزع من رؤية دمه. فقال الزائر: "لا يا سيدي. يتحتم علي أن أقود يدك في إجراء العملية لكي تعرف أين وكيف تبضع اللحم."

تحمل الرجل العملية بشجاعة نادرة، فلم ترتعش يده قط. ولما قطعت البقعة المستديرة من على ظهره تنهد بارتياح وشعر بالفرح كأنما أزيح حمل ثقیل عن كاهله.

قال الطبيب: "ألا تشعر بأي ألم الآن؟".

فابتسم الزائر وقال: "مطلقاً، كأنما قد اجتثت من الجذور، وما الوجع الطفیف الذي سببه التبضیع إلا كنسمة هواء باردة بعد نار محرقة

دع الدم يسيل. إنه يريحني."

وبعد أن ضمد الطبيب الجرح لاح على الرجل أنه قانع وسعيد. لقد أصبح رجلاً آخر. فضغط بيسراه على يد الطبيب بامتنان وقال له: "إنني في الحق مدين لك بشكر عظيم."

زار الطبيب مريضه في فندقه لعدة أيام بعد إجراء العملية. فعرف كيف يُحترم هذا الرجل الذي يشغل منصباً هاماً في الأرياف. وهو ذو ثقافة عالية، وينتمي إلى عائلة من أبرز العائلات هناك.

وبعد أن شفي الجرح تماماً رجع الرجل إلى بلدته في الريف. ولكن بعد ثلاثة أسابيع ظهر ثآنية في عيادة الطبيب ويده معلقة في الرباط حول عنقه، يشكو نفس الألم في تلك البقعة نفسها التي أجريت عليها العملية. وكان وجهه شاحباً كالشمع، والعرق البارد يلتصق على جبينه. فجلس، ودون أن ينطق بكلمة واحدة مد يده اليمنى إلى الطبيب ليفحصها.

قال له وهويئذ: "إنك لم تتعمق في تبضيع البقعة، ولذلك عاد الألم ثانية، لا بل عاد أسوأ بكثير مما كان. إنني هالك لا محالة. لم أشأ في البداية أن أزعجك مرة أخرى فتحملت الألم بصبر، ولكنني لم أعد أطيقه أبداً يجب أن تجري العملية ثانية."

ففحص الطبيب مكان البقعة فوجد أنها قد اكتست بجلد ناعم جديد وتعافت تماماً. ومع أن النبض كان عادياً ولم تكن هناك أية حمى، كان الرجل يرتجف في كل عضو من أعضائه.

قال الطبيب: "غريب!، إنني لم أسمع بشيء كهذا من قبل!!"

لم يكن بد من إجراء العملية ثانية، فقام بها الطبيب وانتهت كالمرة السابقة، فتوقف الألم حالاً، وشعر المريض بالفرح. غير أنه لم يتسم هذه المرة. شكر الطبيب وهو في حالة من أشد حالات البؤس والتعاسة، وعندما استأذن بالانصراف قال: "أرجو أن لا تستغرب إذا ما عدت إليك ثانية خلال شهر."

. يجب ألا تفكر فيها.

. أنا متأكد من إنني راجع إليك، إلى اللقاء.

بحث الطبيب في هذه الحالة مع عدد من زملائه، فأبدى كل منهم رأياً مخالفاً للآخر، ولكن لم يستطع أحد منهم أن يقدم إيضاحاً مقنعاً.

مر شهر ولم ير المريض. وبعد انصرام أسابيع أخرى، لم يأت المريض، بل أتت منه رسالة. ففتحتها الطبيب فرحاً وهو يظن أن مريضه قد شفي. وراح يقرأ:

"سيدي الطبيب: أنا لا أريد أن أتركك في شك من أمر شقائي ومنشئته. وكذلك لا يهمني أن أحمل سره معي إلى قبري. أنا في أشد الشوق إلى اطلاعك على تاريخ مرضي الهائل.

لقد عاد علي ثلاث مرات في هذه الفترة، ولا أريد أن أقاومه بعد الآن. وها أنا أكتب إليك الآن بيدي اليمنى، ولكن بعد أن وضعت على مكان البقعة جمرة ناركترياق مسكن للنار الجهنمية التي تحترق فيها.

قبل أشهر ستة كنت أسعد رجل في الدنيا. كنت ثرياً وقانعاً، أجد لذة في كل ما ينجذب إليه رجل في الخامسة والثلاثين من عمره. تزوجت قبل سنة بعد حب جارف، وكانت زوجتي فتاة لطيفة مثقفة وفي غاية الجمال، وكانت صديقة لكونتسه لا يبعد قصرها كثيراً عن أملاكي. كانت تحبني فمرت علي ستة أشهر وأنا أهنأ ما يكون انسان، وكل يوم يأتيني بسعادة أعظم من سابقه. كانت تسير مسافة أميال على الطريق لملاقاتي كلما اضطرتت للنزول إلى المدينة. وما كانت لتمكث أكثر من بضع ساعات عند مربيتها التي كانت تتردد عليها أحياناً. ولم تر اقصى أي رجل سواي. بل إن مجرد ظهور أحد غيري في أحلامها كان عندها جريمة لا تغتفر! وبالاختصار، كانت طفلة جميلة بريئة.

غير أنني لا أدري ما الذي ساقني إلى الاعتقاد بأن هذا إنما هو تظاهرها. لقد بلغ الانسان في الحماسة ما يجعله يسعى مفتشاً عن الشقاء وهو في أوج سعادته.

كانت لديها آلة خياطة صغيرة وتحفظ بدرجها مغلقاً دائماً، فأخذ هذا يعذبني. وقد لاحظت مراراً أنها لا تترك المفتاح على الدرج، وأنها لا تتركه مفتوحاً أبداً. فما هو هذا الشيء الذي تخبئه عني بهذا الحرص الشديد؟! أخذت الغيرة تنهشني. لم اصدق عينها البريئتين ولا قبلاتها. ألا يجوز أن يكون كل ذلك خداعاً ومكرًا؟

وفي يوم من الأيام أتت صديقتها الكونتيسة، وأغرقتها بالذهاب معها لتقضي ذلك اليوم في قصرها، ووعدتها بأنني سألحق بهما بعد الظهر. وما كادت العربة تتحرك من فناء الدار حتى ابتدأت في معالجة فتح ذلك الدرج، وإذا بأحد المفاتيح التي جربتها يفتحه في النهاية. وبعد أن بعثرت عدة أشياء نسوية من محفظة حربية وجدت رزمة من الرسائل، يستطيع المرء إدراك ماهيتها من أول نظرة. كانت بالطبع رسائل غرامية مربوطة بشريط قرنفلي.

لم أقف لأتروى بأنه ليس من الشرف أن أفتش عن أسرار زوجتي أيام صباها! ولكن الدافع الذي حثني على الاستمرار هو أنها ربما كتبت تلك الرسائل بعد أن حملت اسمي ... فككت الشريط وقرأتها بأكملها، الواحدة تلو الأخرى.

كانت تلك الساعة أهرب ساعة في حياتي!!

لقد كشفت الرسائل عن أعظم خيانة اقترفتها انسان ضد انسان!! كان كاتبها أعز صديق لدي ... أما لهجتها ... فقد كشفت عن إلفة حميمة عميقة، وعبرت عن أرق المشاعر والعواطف. كم كان يحثها على التكتّم، ويتهكم على الأزواج المغفلين! ثم يشير عليها بماذا تفعل لكي تخدع زوجها وتتركه في غفلته! لقد كتبت الرسائل كلها بعد زواجنا، وكنت أظن بأنني سعيد! لا أريد أن أصف مشاعري. لقد شربت السم حتى آخر قطرة. طويت الرسائل وارجعتها إلى مخبئها ثانية، ثم أغلقت الدرج.

كنت أعلم أنني إذا لم أذهب إلى القصر سترجع في المساء. وهذا ما حصل بالفعل. قفزت من العربة بجذل وخفت للقائي في الرواق وهي تقبلني وتحضنني بمنتهى الرقة، فتظاهرت كأنما لم يحدث أي شيء.

تحدثنا وتعشنا معاً، ثم ذهبنا إلى الفراش كالعادة، كل إلى غرفته. وكنت في أثناء ذلك قد وطدت العزم على ارتكاب عمل سأنفذه بعناد الرجل المجنون. وعندما دخلت مخدعها في منتصف الليل ورأيت وجهها الجميل البريء قلت لنفسني: يا لخداع الطبيعة عندما تمنح الاثم لوجه صبح كهذا! كان السم قد فعل فعله في نفسي وتغلغل في كل عرق من عروقي. فوضعت يدي اليمنى بكل هدوء على عنقها وضغطته بجميع ما أوتيت من قوة. ففتحت عينها للحظة. ونظرت إلي مصعوقة!! ثم أغمضتهما وماتت. لم تأت بأية حركة مقاومة، بل ماتت وهي أهدأ ما تكون وكأنها في حلم. أظن أنها لم تحمل لي أية ضغينة في قلبها، ولو أنني قتلتها!!

نقطة دم واحدة طرت من بين شفثيها وسقطت على يدي. إنك تعرف مكانها. غير أنني لم ألاحظ تلك القطرة إلا في الصباح بعد أن كانت قد جفت تماماً. دفناها بدون أية جلبة، لأنني كنت أعيش في الريف في أملاكي الخاصة، ولم تكن هناك سلطات تتدخل وتتحرى ومع كل ذلك، لم يشتبه أحد في الأمر لأن المرأة زوجتي، وليس لها أقرباء، فلم يكن هناك أي سؤال أو جواب. ولقد تعمدت أن أعلن خبر موتها بعد الجنازة لكي أتلخص من الحاح الناس وفضولهم.

لم أشعربأي وخز في الضمير. لقد كنت قاسياً، ولكنها كانت تستحق هذا الجزاء. لم أبغضها بل كنت أستطيع أن أنساها بكل سهولة. ليس هناك من اقترف جريمة قتل بلا مبالاة أكثر مني

ولما رجعت إلى البيت كانت الكونتيسة قد وصلت في الوقت نفسه. لقد أتت متأخرة فلم تلحق الجنازة، لأنني كنت قد رتبت هذا عن عمد وقصد، كانت متوترة الأعصاب، ومضطربة أشد الاضطراب. لقد كاد الهلع وصدمة الخبر أن يفقدها رشدها. فكانت تتكلم بصورة غريبة فلم أدرك ما

الذي تعنيه عندما حاولت تعزيني. بل إنني لم أصغ إليها بانتباه، لأنني لم أكن في حاجة إلى تعزية، ثم أمسكت بيدي بين راحتيها، وقالت إنها ترعب في أن تفضي إلى بسر، راجية ألا أحاول استغلاله في المستقبل.

قالت إنها كانت قد أودعت رزمة من الرسائل عند زوجتي المرحومة، وأنها لم تستطع أن تحتفظ بها في بيتها لطابعها الخاص، ولذلك رجعتني أن أعيدها إليها. وعندما سمعت منها هذا شعرت بقشعريرة تسري في سلسلة ظهري. ومهدوء مصطنع سألتها ماذا تحتوي هذه الرسائل؟ فارتعدت لهذا السؤال وقالت:

-كانت زوجتك أخلص وأشرف امرأة صادفتها في حياتي. إنها لم تسألني عن فحواها بل أقسمت بأنها لن تنظر فيها.

. أين كانت تحتفظ برسائلك؟

. قالت إنها تحتفظ بها في درج آلة الخياطة المغلق بالقفل وهي مربوطة بشريطة قرني. ستعرفها للتو من شكلها، ثلاثون رسالة بالتمام.

أخذتها للغرفة حيث كانت آلة الخياطة موضوعة وفتحت الدرج، وأخذت رزمة الرسائل وناولتها إياها.

. هل هذه هي الرسائل؟

فمدت إليها يدها بلهفة. فلم أجرو على رفع عيني إليها لئلا تقرأ فيهما شيئاً. ثم تركت الغرفة.

وبعد دفن زوجتي بأسبوع واحد حل ألم بالغ في تلك البقعة على يدي حيث سقطت نقطة الدم في تلك الليلة المخيفة. أما ما حدث بعد ذلك فأنت تعرفه.....

إنني أعلم تماماً أن هذا ليس إلا إحياء ذاتياً، ولكنني لا أستطيع أن أتخلص منه، إنه القصص على تهوري وقسوتي اللذين دفعاني إلى قتل زوجتي الجميلة البرينة، لن أحاول مقاومة الألم بعد الآن. إنني سأنضم إليها عما قريب، وسأحاول أن أنال غفرانها. لا شك أنها ستغفر لي، وستحبي كما كانت تحبني وهي على قيد الحياة. إنني أشكر لك، أيها الطبيب، كل ما فعلته من أجلي".

السؤال الأول : اختر الإجابة الصحيحة من البدائل المعطاة فيما يأتي بوضع إشارة (✓) داخل المستطيل :

1- ما الجملة التي توحى بحرص الأطباء على سلامة المريض وتمسكهم بمبادئ المهنة ؟

☐ فسارع الطبيب إلى لبس ملابسه ☐ لا يمكن أن أقطع عضواً صحيحاً

☐ يدك متعافية ولا حاجة لك بطبيب ☐ إن كان لا بد من القطع فسأعمله أنا

2- يختلف الراوي من قصة لأخرى ، فمن الراوي لقصة الجرح الخفي ؟

☐ الطبيب ☐ الراوي الداخلي

☐ الراوي الخارجي ☐ أحد أبناء المدينة

3- لتتبع إحساس ومشاعر الشخصية في القصة فائدة كبيرة ، فما هي ؟

☐ للكشف عن فكرة القصة وأفكار الشخصية ☐ للمساهمة في الوصف وتشكيل العقدة

☐ إبعاد الملل عن القارئ ☐ لتحريك الأحداث في القصة

4- أي الخيارات الآتية لا يعد وسيلة تساهم في توصيل المغزى إلى القارئ ؟

- ☐ عنوان القصة ☐ تتبع أحاسيس الشخصية ومشاعرها
☐ التصوير والمحسنات البديعية ☐ اللغة المباشرة وغير المباشرة

5- أي من السمات الآتية لا تعد من نقاط القوة في القصة ؟

- ☐ أن يكون الراوي داخلياً ☐ أن يكون الراوي خارجياً
☐ كثرة المحسنات البديعية ☐ وجود الحوار

6- ما المغزى من قصة الجرح الخفي ؟

- ☐ عدم البحث في ماضي الإنسان ☐ عدم الاستعجال في الحكم
☐ أخذ الحيطة والحذر ☐ سمو مهنة الطب

7- ما نوع الجملة في قوله: (في الصباح الباكر خابر الخادم الطبيب)

- ☐ جملة اسمية من مبتدأ وخبر ☐ جملة اسمية (خبرها محذوف)
☐ جملة فعلية من فعل وفاعل ومفعول ☐ جملة فعلية من فعل وفاعل فقط

8- ما نوع اسم الفعل الناسخ في قوله: (قد يكون سرطاناً) ؟

- ☐ اسم ظاهر ☐ محذوف دل عليه السياق ☐ ضمير مستتر ☐ ضمير متصل

9- ما الوظيفة النحوية للضمير المتصل (ها) في قوله: (فلقد علمتها حزينة)

- ☐ في محل رفع فاعل ☐ في محل نصب مفعول أول ☐ خبر مرفوع ☐ في محل نصب مفعول ثان

10- ما نوع الصورة فيما تحته خط في قوله : (ولا تفكر بأني مختل أو أسير وهم من الأوهام) ؟

- ☐ تشبيه تام ☐ استعارة تصريحية
☐ استعارة مكنية ☐ تشبيه تمثيلي

أ-

11- أكمل الجدول الآتي بما يناسب : الاسترجاع تقنية يستخدمها الكاتب لأغراض متعددة ، اذكر مفهوم هذه التقنية ،
واثنين من أغراضه

الاسترجاع	
مفهومه	
من أغراضه	

ليلة الامتحان

مراجعة

اللغة العربيّة – الفصل الثالث

المقال المعلوماتي

النموذج 1 / (الشيخوخة بين الفضاء والأرض)

لاحظ العلماء على رواد الفضاء أعراضاً تشبه أعراض الشيخوخة ، وقد مكّنت هذه الملاحظة المعنيين بطب الفضاء والطب على الأرض فهم آليات الشيخوخة وتقديم اقتراحات لمواجهتها، ومما لا شك فيه أنّ السّفر إلى الفضاء الخارجي يشكّل مغامرةً وتحدياً بدنياً هائلاً، لأنّ الإنسان بابتعاده عن الجاذبيّة الأرضيّة – وإن كان شاباً فتياً - سيعاني من مظاهر تقدّم العمر، فتتعرّض عضلاته وعظامه للوهن، ويختلّ إحساسه بالتّوازن، وتتقلّص عضلات قلبه بل تضعف، فضلاً عن الأرق الذي سيلازمه مدى الحياة.

2. ويحاول الدارسون متابعة ملاحين ذوي أعمار مختلفة في أثناء رحلاتهم المكوكيّة إلى الفضاء للإجابة عن الأسئلة البحثيّة الافتراضية الآتية: هل تُعجلُ حالة انعدام الجاذبيّة بتقدّم العمر ومظاهر الشيخوخة؟ وهل يمكن مواجهة تأثيرات حالة انعدام الجاذبيّة على أجهزة الجسم وأنسجته؟ وما درجة ذلك التأثير؟ وهل يمكن أن نحسّن ظروف حياة ملاحيّ الفضاء المُسنّين وغير المُسنّين على الأرض؟

3. وقد جرى استطلاع رأي الأطباء في تأثير حالة انعدام الجاذبيّة في الفضاء الخارجي على جسم الإنسان، وذلك قبل أن يقوم (يوري جاجارين) - وهو أوّل رائد فضاء في العالم - بدورته الشهيرة حول الأرض عام (1961)، وتوقّع عددٌ ممّن شملهم الاستطلاع أنّ صاحب هذه التجربة سيُعاني حتماً من اضطراباتٍ كثيرة في أنسجته وأعضائه وأحاسيسه، وتوقّع بعضهم أن يتعرّض الإنسان في الفضاء للموت اختناقاً بلعابه.

4. لم يُوفّق هؤلاء الأطباء في بعض ما توقّعه، ولاسيّما فيما يخصّ مسألة الموت، فقد عاد (يوري جاجارين) من دورته الوحيدة حول الأرض سالمًا معافًى، بل إنّ الطّبيب الروسيّ (فاليري بولياكوف) قد عاد سالمًا إلى الأرض في شهر مارس عام (1995) بعد رحلة فضائيّة ظلّ يدور فيها حول الأرض مدّة (438) يومًا متواصلًا، غير أنّ هؤلاء الأطباء كانوا أيضًا على حقّ في كثير مما توقّعه؛ إذ ثبت أنّ لحالة انعدام الجاذبيّة تأثيراتٍ كبيرة على جسم الإنسان، ولعلّ أوّل مظاهر هذا التأثير هو ما بات يُعرف بدوار الفضاء الشّبيه بدوار البحر.

5. لقد عاش الإنسان على سطح الأرض تحت تأثير جاذبيّتها، فانضبط عليها اتّزان جسمه من خلال أذنه الوسطى التي تحوي جهازًا دقيقًا يتحكّم في الاتّزان على أساس الإحساس بالاتّجاه (أعلى وأعلى)، لكنّ عمل هذا الجهاز يختلّ عند التّحليق في الفضاء؛ لأنّ أجزاء من ذلك الجهاز تعوم بلا وجهه (حيث لا أسفل ولا أعلى)، مما يؤدي إلى توهم أماكن غير حقيقية للأطراف، وقد يُنتج عن الارتباك في الأذن الداخليّة قطع الإشارات بين المخّ والعين والتّسبّب بأوهام بصريّة مخادعة ومحيرة للدماغ، وهذا ما يجعل ملاح الفضاء يحسّ بأنّ جدران مركبته الفضائيّة أخذت في السّقوط عليه عندما يُحرّك رأسه، ويؤدي التّحليق في الفضاء أيضًا إلى غثيان وقيء، غير أنّ الدماغ يتكفّل بموازنة الأوضاع بعد عدّة أيام، ويعاني الملاحون من مشكلة دوار الفضاء عند عودتهم إلى الأرض، والتّعرّض لجاذبيّتها مرّة أخرى.

6. والدّوار ليس أسوأ مشاكل التّحليق في الفضاء أو أكثرها خطورةً، فنظام الدّورة الدموية سيختلّ أيضًا لدى الملاحين؛ إذ إنّ الجهاز الدوري الدّموي قد ضُبط أداءه على ظروف الجاذبيّة الأرضيّة.

إنّ الإنسان يستيقظ صباحًا، فتزداد دقات قلبه، وتنكمش أوعيته الدّموية في الأطراف ليصعد الدّم إلى الرّأس، ولا يميل الدّم إلى التّجمّع في السّاقين نتيجة لتأثير الجاذبيّة على الإنسان الواقف، غير أنّ هذه الآليّة ستتوقّف عن العمل فور وصول ملاح الفضاء إلى حالة انعدام الجاذبيّة؛ ممّا يؤدي إلى نقص تدفق الدّماء في المخّ، وزيادته في الجزء الأسفل من

جسم الإنسان، فتُسيء الكُليةُ – عندئذٍ - تفسير الأمر، وتعدّ ذلك زيادة في كميّة السوائل، لتبدأ في استخلاصها، ممّا يتسبب بانخفاض قدرة الجسم على إنتاج خلايا الدّم الحمراء، وعندما يتأقلم الجسم على ظروف انعدام الجاذبيّة ستقلّ كمية السّوائل الموجودة فيه لأكثر من لتر، فضلاً عن استرخاء الجهاز الدوريّ الدمويّ؛ ليتسبّب ذلك كلّه بضعف عضلات القلب رويداً رويداً .

7. ويعاني ملاحو الفضاء من مشاكل مقلقة في العظام والعضلات التي ستعرّض إلى الضّمور، إذ إن الجسم يولّد مزيداً من الأنسجة العظميّة عندما ما يتعرّض إلى جُهد مضاعف، ويتعامل معه وفق قانون عام هو ضمور ما لا يُستخدَم، وخلال رحلات الفضاء الطويلة يتلاشى الوزن الذي كانت تتحمله العظام فيفقد الملاح (وفق تقديرات وكالة الفضاء الأمريكيّة) 1% من كثافة عظامه كلّ شهر، ويستمرّ الفقدان طوال التّحليقيّ، ممّا يتسبب بحالة من هشاشة العظام، واحتمالات الإصابة بالكسور، ويمكن أن يقود ذلك إلى فقدان دائم في (الوزن)، فضلاً عن تمدّد العمود الفقريّ الذي يسبب الآلام المختلفة للظهر، إضافة إلى تضرّر النّخاع الشوكيّ؛ ممّا قد يعزّل الألياف العصبيّة الضّروبيّة للتّوازن والحركة واللمس، ثمّ إنّ النّقصان المستمرّ في مادة نقيّ العظام يُمكن أن يُضعف قصبّة السّاق بنسبة تصل إلى 30% وتبدو في مظهر تعارف رجال الفضاء على وصفه بـ (ساق الدّجاجة).

8. ونحن نعرف مشاكل الأرق التي يُعاني منها من يسافر بالطّائرات عبر مناطق زمنيّة عدّة، فما بالنا إذاً بأناسٍ تُشرق عليهم الشّمس وتغيب (16) مرّة في اليوم؛ وعلى ذلك، فإنّ سُعداء الحظّ من ملاحيّ الفضاء هم من يستطيعون أن يناموا ستّ ساعات في اليوم، ومع تزايد حاجة الملاحين للنّوم فإنّ تركيزهم سيقلّ حتمًا. وعلى أيّة حال، لا يستطيع أحدٌ أن يُنكر المخاطر المرتبطة بالسّفر إلى الفضاء؛ إذ تتمدّد تلك المخاطر وتمتدّ إلى آفاق نفسيّة وذهنيّة واجتماعيّة أكثر تعقيداً مما نتصوّر، غير أنّ الإنسان المفطور على حُبّ المعرفة، والمغامرة، واكتشاف العالم من حوله سيبدّل ما في وسعه ليكون سفره إلى الفضاء آمناً قدر الإمكان.

1. Q : ما الفكرة المحوريّة التي يدور حولها المقال؟

1. معاناة ملاحيّ الفضاء من مظاهر الشّيخوخة.

2. قُدرة الجسم البشريّ على تحمّل البقاء في الفضاء الخارجيّ.

3. تأثير بيئة الفضاء على جسم الإنسان.

4. ظروف العيش في الفضاء الخارجيّ.

2. Q : ما أثر التّحليق على الدّورة الدمويّة بعد تكيّف الملاحين مع انعدام الجاذبيّة الأرضيّة في الفضاء؟

1. زيادة كميّة السوائل في الجسم.

2. ضعف العضلة القليبيّة .

3. الفشل الكلويّ.

4. الزيادة في إفراز كريات الدّم الحمراء.

Q.3 : " ونحن نعرفُ مشاكلَ (الأرق) التي يُعاني منها من يسافر بالطائرات عبرِ عِدَّةِ مناطقَ زمنيَّةٍ . ما المقصودُ بالكلمة المحصورة بين القوسين ؟

1. اضطراب نفسيّ يتسبب بصعوبة النَّوم.
2. اضطراب نفسيّ يجعل الإنسانَ ينام لساعات طويلة.
3. الشُّعور بالتَّعب والنُّعاس خلال ساعات النَّهار.
4. الألام المزمنة الناتجة عن الاكتئاب والقلق.

Q.4: هل الجهاز المركزي العصبيّ لدى رواد الفضاء عرضةٌ للضرر ، ولماذا؟

1. لا ، لأنَّ النَّخاع الشوكيَّ سينظم أنشطة الجهاز العصبيّ.
2. لا ، لأنَّ الجهاز العصبي باستطاعته تنظيم الوظائف التلقائية في الجسم.
3. نعم ، لأنَّ التَّمدّد في العمود الفقري يسبب الألام القويّة في الظهر.
4. نعم ، لأنَّ عزل الألياف العصبيّة سيؤدّي إلى عدم الاتزان ، وتضرّر الحواس.

Q.5 : لا (شكّ) أنّ السّفر إلى الفضاء الخارجيّ (يشكّل) مغامرةً وتحديًا (بدنيًا) هائلًا. ما الوظيفة النّحوية للكلمات المحصورة بين قوسين كبيرين، على التّرتيب؟

1. فعل ماضٍ / فعل مضارع / نعتٌ.
2. اسم لا النافية للجنس / فعل مضارع / نعتٌ.
3. فعل مضارع مجزوم بلا / فعل مضارع / نعتٌ.
4. فعل أمر / فعل مضارع / نعت

Q.6: ما المقصودُ بظاهرة (ساق الدّجاجة)؟

1. ضمورٌ شديد في العمود الفقري يصيب ملاحي الفضاء نتيجة النّقصان الحاد في نقي العظام.
2. تعرّضُ قصبة الساق لدى ملاحي الفضاء للكسرن نتيجة إصابتهم بهشاشة العظام.
3. نقصان الوزن الذي يتعرّض له ملاحو الفضاء نتيجة فقدان الأملاح .
4. ضمور شديد بقصبة الساق يصيب ملاحي الفضاء نتيجة النقصان الحاد في نقي العظام .

Q.7: إذا بقي الملاح في الفضاء الخارجي مدّة (90) يومًا، فكم سيفقد من كثافة عظامه؟

1. 3 %
2. 6 %
3. 12 %
4. 9 %

Q.8: ما العبارة التي لا تتضمن صورة بيانيّة فيما يأتي؟

1. يُوَدِّي التَّحْلِيْق فِي الْفَضَاء إِلَى غَثِيَان وَفِيء، غَيْرَ أَنَّ الدِّمَاغَ يَتَكَفَّلُ بِمَوَازَنَةِ الْأَوْضَاعِ بَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ.
2. تَتَمَدَّدُ تِلْكَ الْمَخَاطِرُ وَتَمْتَدُّ إِلَى آفَاقِ نَفْسِيَّةٍ وَذَهْنِيَّةٍ وَاجْتِمَاعِيَّةٍ أَكْثَرَ تَعْقِيدًا مِمَّا نَتَصَوَّرُ.
3. تُسَيِّءُ الْكُلِيَّةُ – عِنْدُنَا - تَفْسِيرَ الْأَمْرِ، وَتَعِدُّ ذَلِكَ زِيَادَةً فِي كَمِيَّةِ السَّوَائِلِ.
4. تَوَقَّعَ بَعْضُ الْأَطْبَاءِ أَنَّ يَتَعَرَّضُ الْإِنْسَانُ فِي الْفَضَاءِ لِلْمَوْتِ اخْتِنَاقًا بِلِعَابِهِ.

Q.9: لِمَ يشعر رائد الفضاء بأنَّ جدران مركبته آخذة في السَّقُوط عليه بعد مرور يوم على الانطلاق برحلته؟

1. لانعدام الجاذبيّة الأرضيّة عند الانطلاق بالمركبة إلى الفضاء الخارجيّ.
2. لأن الدِّمَاغَ غَيْرَ قَادِرٍ عَلَى مَوَازَنَةِ الْأَوْضَاعِ طَوِيلَةَ أَيَّامِ الرَّحْلَةِ إِلَى الْفَضَاءِ الْخَارِجِيِّ.
3. بسبب الاضطراب والتوتر الكبيرين اللّذين يلازمان الملاحين في الفضاء الخارجيّ.
4. بسبب الوهم البصريّ المخادع النّاتج عن ارتباك الأذن الوُسْطَى .

Q.10: ما الفِكرَةُ المُشْتَرَكَةُ الَّتِي أَرَادَ الْكَاتِبُ أَنْ يُرْسِخَهَا فِي الْفَقْرَتَيْنِ الرَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ؟

1. اضطرابات أنسجة الإنسان في الفضاء الخارجيّ.
2. انعدام الجاذبية يُعرِّضُ الملاحين لدُورِ الْفَضَاءِ.
3. الاضطرابات النَّفْسِيَّةُ وَالذِّهْنِيَّةُ الْخَطِيرَةُ الَّتِي سَيُعَانِي مِنْهَا مَلَاَحُو الْفَضَاءِ .
4. تأقْلُمُ الْجِهَازِ الدَّوْرِيِّ لِلْإِنْسَانِ مَعَ حَالَةِ انعدام الجاذبية الأرضيّة .

النموذج 2 (القارة القطبية الجنوبية) (أنتاركتيكا)

(1) تقع قارة (أنتاركتيكا) في الطرف الجنوبي من الكرة الأرضية ، وهي تحاذي كلاً من المحيط الأطلسي الجنوبي والمحيط الهندي والمحيط الهادي ، وتبلغ مساحتها 14 مليون كيلومتر مربع ، وتحتوي على 70% من المياه العذبة في العالم ، أما شتاء هذه القارة طويل حيث يبلغ 9 أشهر ، وصيفها قصير جداً ، ويستمر من شهر يناير حتى شهر فبراير ، ولا تزيد درجة حرارته عن 30 درجة تحت الصفر ، وعلى أرض القارة تتحرك أنهار الجليد الهائلة ببطءٍ منحدرَةً تجاه البحر ، ويغطي الجليد معظم مساحة القارة ، ويتكوّن السطح من قمم الجبال وقليل من المساحات الصخرية ، أما تحت طبقة الثلج السمكية والمتكوّنة عبر ملايين السنين فتُدفن معظم القارة من جبال وأراضٍ منخفضة ووديان .

(2) تغيب الشمس عن هذه القارة شهوراً طويلة ، وتنخفض فيها البرودة إلى نحو 90 درجة تحت الصفر ، فيتحول كل شيء فيها إلى جليد ، ومع ذلك تعيش فيها مخلوقات تجد طعامها وسط تلك الصحراء الثلجية ، وقد قام العلماء بإحصاء نحو 200 نوع من الطحالب ، و 70 نوعاً من الشّبيات ؛ وهي نوعٌ من النباتات تجمع بين صفات الطحالب والفطريات ، وتمتص كمّيات كبيرة من الأشعة فوق البنفسجية ؛ لذا فوجودها يُعدُّ إنذاراً مبكراً لتلوّث البيئة ، إذ إنّ وجود تركيز عالٍ من الأشعة فوق البنفسجية في خلايا الشّبيات يشير إلى تآكلٍ في طبقة الأوزون التي تحول دون وصول الأشعة فوق البنفسجية إلى الأرض .

(3) كما يوجد في القارة نحو 14 نوعاً من الأسماك أغلبها قشرية ، مثل أسماك الكريل التي تُعدُّ الغذاء الأساسي للكائنات البحرية التي تعيش في القارة ؛ أما الطيور فيعيش منها في القارة البطريق الملكي ، و طائر الكركي ، الذي يهاجم مُستعمرات البطريق ويلتهم صغاره ، وبالنسبة للكائنات الدّقيقة والحشرات فتعيش على حوافّ القارة ؛ فتحتمي من الموت بسبب التجمّد بالتصاقها في الطحالب وفراء الفقّما ، وريش الطيور ، ويهاجر العديد من أنواع الحيتان إلى أنتاركتيكا في فصل الصيف مثل الحوت الأزرق وهو أضخم حيوانٍ على الأرض ، والحوت المزعنف ، والحوت الأحدب ، وكلّ هذه الكائنات تعيش بانسجام ، في مناخ بارد يتسم بهدوء الطبيعة صيفاً خلال فترة وجيزة ، حيث ترتفع درجة الحرارة قليلاً فتصل إلى 30 تحت الصفر بينما تعود في فصل الشتاء الطويل إلى نحو 90 درجة تحت الصفر ، ولكن من الحيوانات التي تعيش فيها طبقات إضافية من الشحوم تحافظ على دفئها في الجوّ البارد الجليدي .

(4) ازدادت المعرفة العلميّة بأنتاركتيكا على مستوى العالم من خلال المؤتمر الدوليّ للجيوفيزياء وكان برنامجاً أجرى فيه العلماء أبحاثهم وتبادلوا نتائجها ، وفي عام 1959 وقّعت 12 دولة معاهدة القطب الجنوبي ، وتحت هذه المعاهدة الناس ليسخدموا أنتاركتيكا للأغراض السلمية فقط مثل الكشوف والأبحاث ، ويتحتّم على العلماء تبادل المعرفة التي يتوصلون إليها نتيجة هذه الأبحاث ، كما تحظر المعاهدة على القوّات العسكرية الدّخول إليها ، عدا تلك القوّات التي تُساعد الحملات العلميّة ، كما أنّها تمنع استخدام الأسلحة النووية ، وتحظر التخلّص من النّفايات المُشعّة في أنتاركتيكا ؛ لذلك يوجد فيها

اليوم مراكز علمية تجمعت على مدى أكثر من 30 سنة ، ويعتقد العلماء أنّ الأبحاث في هذه القارة تستطيع الإجابة عن أسئلة مهمة حول الأرض ومستقبلها. فاعلم يا بني أنّ الأرض فيها عجائب وغرائب ، فتبارك الله أحسن الخالقين !

1- ما السبب حياة الكائنات الدقيقة على حواف القارة ؟

- أ- لتكون أكثر قرباً من الدفء الطبيعي .
ب - لتحمي نفسها من الكائنات الكبيرة .
ج- لتتمكن من الحصول على غذاء .
د - لتحتمي بغيرها من الكائنات.

2- ما الفائدة من قياس نسبة الأشعة فوق البنفسجية في الشبّيات ؟

- أ- معرفة مدى الضرر الذي يصيب طبقة الأوزون .
ب - معرفة التلوث الذي يُصيب المحيط المتجمّد
ج- قياس نسبة تلوث كائنات القارة المتجمّدة .
د - معرفة مدى توفرّ الغذاء الصحي للطيور .

3- كم تبلغ مساحة قارة (أنتاركتيكا) ؟

- أ- 41 مليون كيلومتر مربع .
ب - 9 ملايين كيلومتر مربع .
ج - 14 مليون كيلومتر مربع .
د - 30 مليون كيلومتر مربع .
4- ما نوع الصورة الخيالية في (تغيب الشمس عن هذه القارة شهوراً طويلاً) ؟

استعارة مكنية. ب - استعارة تصريحية . ج- كناية. د- تشبيه بليغ .

5- ما أنواع الأساليب في العبارة (ويعتقد العلماء أنّ الأبحاث في هذه القارة تستطيع الإجابة عن أسئلة مهمة حول الأرض ومستقبلها. فاعلم يا بني أنّ الأرض فيها عجائب وغرائب ، فتبارك الله أحسن الخالقين !) ؟

- أ- إنشائي - إنشائي - خبري
ب - خبري - إنشائي - إنشائي - إنشائي .
ج - خبري - خبري - إنشائي - إنشائي .
د - خبري - إنشائي - خبري - خبري .

6- ما نوع البديل في الفقرة الأولى ؟

- أ- بديل مطابق. ب - بديل جزء من كل . ج- بديل اشتغال. د- بديل بعض من كل .

7- ما الوصف الذي لا ينطبق على القارة المتجمّدة ؟

- أ- شديدة البرودة. ب - مُظلمة لشهور طويلة . ج- مُتنوعة الكائنات الحيّة. د- مأهولة بالسكان .

8- ما العبارة التي تتفق ومعنى عبارة : (التي تحول دون وصول ..) ؟

- أ- حال عليه حولٌ طويلٌ شاقّ .
ب - حالت الأمطار دون وصولنا مُبكرين .
ج - سنعرف الحقيقة حال وصولنا .
د - وصول الغذاء إلى من يحتاجونه

9- ما نوع المنادى في (ويعتقد العلماء أنّ الأبحاث في هذه القارة تستطيع الإجابة عن أسئلة مهمة حول الأرض ومستقبلها. فاعلم يا بني أنّ الأرض فيها عجائب وغرائب ، فتبارك الله أحسن الخالقين !) ؟

- أ- منادى نكرة مقصودة.
ب - منادى نكرة غير مقصودة
ج- منادى مضاف.
د- منادى شبيه بالمضاف .

10- ما نوع الدليل الغالب على النص ؟

ب- دليل نقلي. ب - دليل عقلي. ج- دليل وجداني. د- (أ + ب) .

النموذج 3 / الجهاز المناعي للإنسان

اقرأ النص المعلوماتي، الذي بعنوان " **الجهاز المناعي للإنسان** "، للكاتب " د. محمد لبيب سالم "

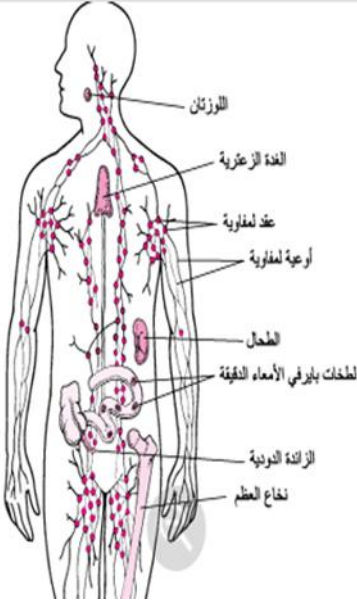
ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

1. جهاز المناعة منظومة من العمليات الحيوية التي تقوم بها خلايا وجسيمات داخل جسم الكائن الحي بغرض حمايته من الأمراض والسموم والخلايا السرطانية والجسيمات الغريبة، وتقوم هذه المنظومة الحيوية بالتعرف إلى مسببات المرض، مثل الميكروبات أو الفيروسات، وتحبيدها أو إبادةها، وقد تطوّر جهاز المناعة مع مرور الزمن وتعدّد ليضمّل مكونين أساسيين هما المناعة المكتسبة والذاكرة المناعية وفضل هذين المكونين أصبح الجهاز المناعي قادراً على التعرف إلى عدد غير محصور من الجسيمات الخطيرة، فضلاً عن التعامل بكفاءة مع مختلف الجراثيم المتسببة بالمرض.

2. ويتكوّن الجهاز المناعي من كريات الدم البيضاء التي تتحرّك في الدم والأنسجة بحثاً عن مسببات المرض مثل: البكتيريا والفيروسات، والطُفيليات والفطريات، ويعُدّ الجهاز اللمفاوي جزءاً حيوياً من الجهاز المناعي لدى الإنسان، وهذا الجهاز هو شبكة من العقد، والغدد اللمفية المتصلة فيما بينها بواسطة مجموعة من الأوعية، بالإضافة إلى القناة الصدرية، والغدة الزعترية، ونقي العظام، والطحال، واللوزتين، والرائدة الدودية، ولطخات باير في الأمعاء الدقيقة، ويقوم هذا الجهاز بنقل اللمف (lymph) إلى جميع أنحاء الجسم وهي تُشكّل اللمف من السائل الذي يتسرّب من الجدران الدقيقة للشعيرات الدموية نحو أنسجة الجسم ويحتوي هذا السائل على أكسجين وبروتينات ومواد أخرى تُغذي تلك الأنسجة.

3. ويُعدّ الطحال أكبر عضو داخلي تابع للجهاز المناعي إذ يتدفّق حوالي 25 % من الدم الخارج من القلب بكلّ دقّة إلى الطحال الذي يقوم بتصفية الدم في أثناء جريانه للكشف عن الجراثيم التي ما إن يكتشفها حتّى تتنبّه خلايا الجهاز المناعي ويزداد عددها وتقوم بإبطال مفعول الأجسام الممرضة.

4. ويمتلك الجسم البشري إلى جانب جهاز المناعة عدّة طرق أخرى لحمايته من مسببات العدوى وذلك من خلال الجلد إذ تُعدّ الأنسجة الجلدية حاجزاً ضدّ دخول الماء، والأجسام الممرضة، ويُفرز الجلد - عموماً - زيتاً مضاداً للبكتيريا بالإضافة إلى الرتين اللتين تُفرزان مادة مانعة تُسمّى البلغم وتعمل شعيرات صغيرة تُسمّى الأهداب على تحريك تلك المادة للأعلى لتطرح الجراثيم من الجسم عن طريق السعال، فضلاً عن القناة الهضمية التي تحتوي بطانتها المخاطية على أجسام مضادة، ويقوم الحمض



الموجود بالمعدة بقتل معظم الجراثيم وتلعب السوائل مثل الدموع واللُعاب دورًا هامًا في الدفاع عن جسم الإنسان كونها تحتوي " إنزيمات " مضادة للبكتيريا، وعلى ذلك فإن هذه السوائل تساعد الإنسان على التقليل من خطر الإصابة بالعدوى.

5. وثمة ثلاثة أنواع لمناعة الإنسان هي:

- **المناعة الطبيعية:** إذ يولد الناس جميعًا بمناعة فطرية وهي نوع من الحماية العامة للإنسان، ويُعد الجلد من أجهزة الإنذار المبكر، ومثالًا على هذا النوع من المناعة فهو يمنع دخول الجراثيم إلى الجسم، فضلًا عن تعرفه بغض الأجسام الغريبة التي قد تكون خطيرة على حياة الإنسان.
- **المناعة المكتسبة:** وهي المناعة التي يكتسبها الإنسان، وتتطور لديه خلال حياته، وتقوم بحمايته من الجراثيم؛ إذ يصنع الجهاز المناعي أنواعًا من الأجسام المضادة لجراثيم مختلفة عند التعرض إليها لأول مرة، وبعد ذلك تنقص الأجسام المضادة على هذه الجراثيم وتفتك بها إذا دخلت إلى الجسم مرة أخرى، وعلى ذلك يمكن القول إن الجهاز المناعي يتذكر أعداءه السابقين، ويفضي عنهم من خلال الأجسام المضادة التي تتعرف إليهم.
- **المناعة السلبيّة أو المناعة اللافاعلة،** فحسب الإنسان يستعير هذا النوع من المناعة من مصدر آخر، ولكنها لا تستمر إلى الأبد، وعلى ذلك يستقبل الجنين وهو في رحم أمه أجسامًا مضادة من الأم عن طريق المشيمة أو الحليب في أثناء الرضاعة، وتساعد المناعة المستعارة على حماية الطفل من العدوى خلال السنوات المبكرة الأولى من حياته.

6. ويتعرض الجهاز المناعي لدى الإنسان لكثير من الأمراض منها:

- **نقص أو ضعف المناعة،** وقد يكون نقص المناعة حالة مؤقتة أو دائمة، ويمكن أن يحدث نقص مؤقت في المناعة عند التعرض لبعض العوامل التي تضعف المناعة مثل الحمل، واستخدام بعض أنواع الأدوية التي تثبط المناعة، ثم أن الإصابة بأحد أنواع العدوى الشائعة التي يمكن أن تضعف جهاز المناعة بشكل مؤقت.
- وفي المقابل هناك بعض الأنواع الأخرى من العدوى التي قد تسبب ضعفًا شديدًا ودائمًا في الجهاز المناعي وذلك عند الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري، ومن الأمثلة الأخرى على الأمراض التي قد تسبب نقصًا أو ضعفًا دائمًا في المناعة أمراض نقص المناعة الأولي وهي اضطرابات جينية وراثية في جهاز المناعة إذ يكون الفرد مصابًا بها منذ ولادته، وعلى الرغم من وجود ما يزيد عن 150 نوعًا مختلفًا من هذه الأمراض غير أنها نادرة.
- **مرض المناعة الذاتية،** ويتمثل هذا المرض بمهاجمة الجهاز المناعي والأنسجة الطبيعية والصحية في الجسم عن طريق الخطأ، وسبب حدوث ذلك غير معروف، غير أنه قد يكون السبب مزيجًا من العوامل الجينية والبيئية ومن الأنواع الشائعة لأمراض المناعة الذاتية التهاب المفاصل الروماتويدي ومرض الذئبة الحمراء وهما من الأمراض الالتهابية المزمنة.
- **فرط نشاط الجهاز المناعي،** إذ يولد الشخص بجينات معينة تتسبب في تحسس الجسم من الغبار وبعض الأطعمة، وغير ذلك من مسببات الربو، والأكزيما، والتهاب الأنف التحسسي، وهذه الحالات ناجمة - بلا شك - عن فرط نشاط الجهاز المناعي. وعلى العموم، فمن الصعب معرفة كيفية تقوية جهاز المناعة لدى الإنسان، فهو ثاني أكثر الأجهزة تعقيدًا في الجسم؛ وذلك لأنه يتألف من عدة أجزاء في أجهزة تعمل معًا بتوازن وإنسجام، غير أن اتباع إستراتيجيات الحياة الصحية يمكن أن يعمل على تعزيز الجهاز المناعي.

1. ما الوظيفة الأساسية التي يقوم بها الجهاز المناعي في جسم الإنسان؟

- الدفاع عن الجسم ضد الأمراض، أو العوامل الغازية الخطيرة.
- تحديد الفيروسات والبكتيريا؛ لتمييزها عن الأنسجة السليمة في الجسم.
- التعرّف إلى الأمراض والسّموم والجسيمات الغريبة التي تغزو الجسم.
- تذكّر الأعداء السابقين للجسم من خلال جينات وإفرازات معينة.

2. إنّ الجهاز المناعي يتذكّر أعداءه السابقين، ويُقضي عليهم ". - ما نوع خبر " إنّ " في هذه العبارة؟

- جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ.
- جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ.
- اسمٌ مُفْرَدٌ.
- جار ومَجْرُورٌ.

3. لِمَ يُعدُّ جهازُ المناعة من الأجهزة المعقّدة في جسم الإنسان؟

- شمل أجزاء مختلفة من الجسم.
- لأنّه شبكة من العقد، والغدد اللمفية المتصلة فيما بينها.
- لأنّه يشتمل على خلايا دقيقة.
- لأنّه يتكون من عدّة أجزاء في أجهزة تعمل معاً بتوازنٍ وأنسجامٍ.

4. العبارة التي لم تتضمّن صورةً بيانيّةً فيما يأتي؟

- يُعدُّ الجلد من أجهزة الإنذار المبكر.
- إنّ الجهاز المناعي يتذكّر أعداءه السابقين.
- تنقضُّ الأجسام المضادة على هذه الجراثيم وتفتك بها.
- من الصعب معرفة كيفية تقوية الجهاز المناعي.

5. علام يركّز الرّسم التوضيحي في بداية هذا المقال؟

- مكونات الجهاز اللمفي.
- مكونات الجهاز الهضمي.
- مكونات الجهاز العصبي.
- مكونات الجهاز التنفسي.

6. انتقل الأجسام المضادة الخاصة بالمناعة النشطة إلى أفراد لا تتوفّر لديهم ". ماذا نسمي هذا النوع من المناعة؟

- المناعة المكتسبة.
- المناعة الطبيعية.
- المناعة السليمة.
- الذاكرة المناعية.

7. ما الذي يُمْكِنُ أَنْ يُضْعِفَ جِهَازَ الْمَنَاعَةِ بِشَكْلِ دَائِمٍ؟

أ. الإصابة بِفَيروسِ الْعَوَزِ الْمَنَاعِيِّ الْبَشَرِيِّ.

ب. الإصابة بِوَاحِدٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَدَوِي الشَّائِعَةِ.

ت. تناولُ بعضِ أَنْوَاعِ الْأَدْوِيَةِ.

ث. الْحَمْلُ لَدَى الْمَرْأَةِ.

8. ما الْمَعْلُومَةُ الْخَطَأُ فِيْما يَأْتِي؟

أ. يَقُومُ الطَّحَالُ بِتَصْفِيَةِ الدَّمِّ لِلْكَشْفِ عَنِ الْجَرَائِمِ.

ب. تَحْتَوِي الدَّمْعُ وَاللِّعَابُ أَنْزِيمَاتٍ مُضَادَّةً لِلْبَكْتِيرِيَا.

ت. يُعَدُّ الْجِلْدُ مِنْ خُطُوطِ الدِّفَاعِ الْأَوَّلَى ضِدَّ الْأَجْسَامِ الْمُرْضِيَةِ.

ث. يُوَلَّدُ بَعْضُ النَّاسِ وَهُمْ مَزُودُونَ بِمَنَاعَةٍ فِطْرِيَّةٍ.

9. "قُدْرَةُ الْجِهَازِ الْمَنَاعِيِّ عَلَى تَصْنِيعِ الْأَجْسَامِ الْمَضَادَّةِ لِلْجَرَائِمِ". - ما الْفِقْرَةُ الَّتِي تَضَمَّنَتْ هَذِهِ الْفِكْرَةَ؟

أ. الْأَوَّلَى

ب. الثَّالِثَةُ

ت. الرَّابِعَةُ

ث. الْخَامِسَةُ

10. إلامَ يَشِيرُ مَرَضُ "الْتِهَابِ الْأَنْفِ التَّحَسُّسِيِّ"؟

أ. الْإِصَابَةُ بِفَيروسِ الْعَوَزِ الْمَنَاعِيِّ الْبَشَرِيِّ.

ب. الْفَرْطُ فِي نَشَاطِ الْجِهَازِ الْمَنَاعِيِّ.

ت. الْحَاجَةُ إِلَى السَّوَائِلِ لِلتَّخْلِيلِ مِنْ خَطَرِ الْإِصَابَةِ بِالْعَدَوِي.

ث. الاضْطَّرَابَاتِ الْجِينِيَّةِ الْوَراثِيَّةِ فِي جِهَازِ الْمَنَاعَةِ.

النص الثاني / نص معلوماتي (كيف تكشف المغالطات)

أنت تقرأ الكثير من المقالات، وتستمع للكثير من المحاضرات ، فكيف يمكنك التمييز بينها لمعرفة أخطاء تلك الحجج؟ ما الذي يجعل حجة تغلب على أخرى؟ وما الذي يجعل الحجة قوية والأخرى هزيلة ؟

قيل إن رجلاً من دهاة العرب يدعى بـ (شِنْ) كان يريد الزواج من امرأة مثله، فقابل رجلاً في الطريق، وتحدث الرجلان، وكان شِنْ كلما يسأل الرجل سؤالاً يحس الرجل بأن سؤاله تافه، ومنها أثناء مرورهما بجنابة قال شِنْ للرجل: "أترى صاحب هذا النعش حياً أو ميتاً؟" فإرد عليه الرجل: "ما رأيت أجهل منك، ترى جنازة ثم تسأل عنها أميت صاحبها أم حي". وحينما وصل الرجل إلى بيته أخبر ابنه (طبقة) عن شِنْ لتفسر له ما قصده شِنْ من وراء أسئلته فقال له إن أسئلته عميقة ومنها قضية سؤال الجنابة أنه أراد أن يعرف إذا ما ترك الميت عقباً يحيا بهم ذكره أم لا، وهكذا، فاتضح أن شِنْ ذكي وليس بجاهل، وحينما علم شِنْ بأمر البنت تزوجها، وهنا قيل(وافق شِنْ طبقة)

مغالطة "رجل القش" حينما تتناقش مع صديق، وتقدم له حجة قوية، تكون هذه الحجة بدرجة من القوة لدرجة أن الطرف الآخر لا يعرف كيف يرد عليك، سلاح قوي يستخدمه البعض لتحييد حججك: وهو أن يطرح حججك بطريقة أخرى مغالطة بحيث توهم الآخرين أن حججك الأصلية ضعيفة، فيمكنه الرد على الحجة المغالطة الضعيفة بكل سهولة، وأكثر أسلوب يستخدم لتحويل حجة قوية إلى حجة يمكن التغلب عليها هو من خلال المبالغة فيها بحيث لا يمكنك الدفاع عنها.

شِنْ: لابد أن نصرف على العلم حتى يمكن علاج مشاكل كثيرة.

طبقة: العالم المتقدم صرف المليارات من المال على العلم ، وأهملوا الفقراء في بلدانهم، فكان بإمكان مثل هذه الدول أن توفر المال لتغطية مجاعات العالم التي راح ضحيتها الملايين من الناس.

في هذا المثال طبقة حولت الأنظار من التفكير في قضية صرف المال على العلم إلى وضع الفقراء البائس، وهولت في صرف المبالغ، وبالغت في سوء التوزيع، وربطت بين صرف المال في العلم مع عدم صرف المال على الفقراء، مع أن الحجة الأولى لم تقترح بأي شكل عدم صرف المال على الفقراء، إنما كانت تدعم موقفاً محدداً وهو الصرف على العلم كواحدة من الجهات التي من الممكن صرف المبالغ عليها.

لا يبدو واضحاً من أين أتت كلمة رجل القش تاريخياً، ولكن الفكرة من وراء رجل القش هي أنه في مباراة يستبدل المبارز الخصم القوي برجل قش، فيضرب رجل القش ليقع أرضاً، فيوهم الناس أنه تغلب على المبارز القوي وإن لم يمسه بسوء، إذن، بعضهم يستخدم هذه الطريقة في تبديل الحجة ببديل آخر يمكن ضربه بكل سهولة، وفي نقاش شِنْ مع طبقة، فعلت ذلك طبقة، لأنها تعلم أن الناس تتعاطف مع الفقراء، وأنها

تفاعل مع الصرف على الفقراء، فبدلاً من تركيز النقاش على صرف المال على العلم (لأنها تعرف أن النقاش في هذا الموضوع خاسر، تضع رجل القش، وهو صرف المال على الفقراء كبديل للجدل الحقيقي).

مغالطة (الْمُنْحَدَرُ الزَّلَقُ)

هناك أيضاً مغالطة قريبة من هذه وهي مغالطة الْمُنْحَدَرِ الزَّلَقِ، وهو أن تهول الجدال وتدرج في طرح النتائج السلبية التي تترتب عليها، ثم تصل إلى نتيجة أن الفكرة المطروحة خطأ.

طبقة: شن، ألا تعتقد أن من حق المرأة أن تصارع الثيران؟

شن: بالطبع لا، إذا ما بدأت المرأة بمصارعة الثيران ربما تتعلق قرون الثور بملابس المصارعة، وإذا ما انشقت هذه الملابس بدت العورة، وإذا ما بدت العورة سينتشر الفساد في الجمهور ومن الجمهور إلى المجتمع ليتحول المجتمع متحللاً أخلاقياً، وبعدها تنهار أخلاق الأمة كلها.

وهذه النقطة أرى الكثير من الناس تستخدمها في السياسة والدين، ربما تجدها أيضاً مجودة في العلم حينما تنشر الخبر الصحافة، فالعلم يحدد النتيجة في إطار ضيق، ولكن الصحافة تضخم الخبر ليصل تأثيره على كل مجالات الحياة، وخصوصاً في بعض العلوم الإنسانية.

نخلص من حديثنا أنك لتغلب على مثل هذه المغالطة، عليك بإعادة تصحيح الطرح بحيث لا يلتبس على المستمع الفكرة التي كنت تحتاج فيها.

النص الثاني : اقرأ النص المعلوماتي المرفق ثم أجب عن الأسئلة

السؤال الأول : اختر الإجابة الصحيحة من البدائل المعطاة فيما يأتي بوضع إشارة (✓) داخل المستطيل :

16- وردت في الفقرة الأولى من النص المعلوماتي كلمة (هزيلة) فما الجمع الصحيح لها ؟

هَزَائِل ☐ هَزَالِي ☐ هَزَالِي ☐ هَزَالِي ☐

17- وردت في الفقرة الثانية من النص كلمة (دهاة ، مفردها داهية) ، حدد مما يأتي الكلمة التي لا تكون مرادفاً لها.

كَادَقٌ ☐ خَبِيرٌ ☐ فَطِنٌ ☐ أَحْمَقٌ ☐

18- في ضوء فهمك للنص المعلوماتي ؛ ماذا تعني عبارة (وافق شن طبقة) ؟

اجتماع اثنين بالصفات نفسها ☐ اتفق الرجل مع صديقه ☐

اتفاق اثنين في صفة واحدة ☐ تزوج شن من البنت طبقة ☐

19- في ضوء فهمك للفقرة الخاصة بـ (مغالطة رجل القش) أي الخيارات الآتية لا يعد صحيحاً ؟

الحجة القوية لا يمكن هزيمتها ☐ إيهام الجمهور بضعف حجة قوية ☐

التفنن بأسلوب قد يهزم الحجة القوية ☐ المبالغة أسلوب لتحويل الحجة القوية إلى ضعيفة ☐

20- أي من السمات الآتية لا تصلح للحكم على النص المعلوماتي ؟

يتناول أساليب إضعاف الأدلة القوية ☐ يفيد المتحدثين بتدعيم أدلتهم ☐

يؤكد على ضرورة الأدلة القوية ☐ يؤكد على أهمية مهارة الحوار ☐

21- ما المغزى النص المعلوماتي (كيف تكشف المغالطات) ؟

- ☐ ضرورة الاستدلال بالأحاديث ☐ إدراك دليل المنافس وإضعافه
☐ أخذ الحيطة والحذر ☐ الكشف عن فنون العرب في الحديث

22- ما الأسلوب الذي استخدمته (طبقة) في دحضها فكرة الصرف على العلم ؟

- ☐ النقاش المدعم بالأدلة ☐ التركيز على إثارة العواطف
☐ التحدث بصوت مرتفع أكثر من الخصم ☐ التلاعب بالألفاظ

23- ما العبارة التي لا ينطبق عليها أن تكون أسلوباً خبرياً ؟

- ☐ العالم المتقدم صرف المليارات من المال على العلم ☐ ألا تعتقد أن من حق المرأة أن تصارع الثيران؟
☐ يمكنك الرد على الحجة الضعيفة بسهولة ☐ لابد أن نصرف على العلم لنعالج مشاكل كثيرة.

24- ما اللون البديعي في (وهولت في صرف المبالغ، وبالغت في سوء التوزيع) ؟

- ☐ الطباق ☐ المقابلة ☐ حسن التقسيم ☐ التجانس اللفظي

25- ما نوع الصورة الخيالية فيما تحته خط (مبارزة الحجة القوية والانتصار عليها) ؟

- ☐ استعارة تصريحية ☐ تشبيه بليغ ☐ استعارة مكنية ☐ تشبيه تمثيلي